

## محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - سورة التوبه 301-

### 71- المحاضرة 001

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله جميعاً حيثما كنتم ومرحباً بكم مجدداً - [00:00:44](#)

مع تفسير سورة التوبه مع المحاضرة السابعة عشرة مع قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:01:07](#)

واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابداً. ذلك الفوز العظيم يخبر الله جل جلاله عن صفة الصفوة في هذه الامة بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم السابقون الاولون من المهاجرين - [00:01:33](#)

والسابقون الاولون من الانصار والذين اتبعوهم باحسان الشعبي يقول السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين ادركوا بيعة الرضوان عام الحديبية الذين انزل الله تعالى فيهم قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة - [00:01:57](#)

ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قرباً ثم يقول بعض السلف من الصحابة والتابعين انهم هم الذين صلوا الى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:24](#)

والذين اتبعوهم باحسان كن منهم ويلحقون بهم الله جل جلاله يقول وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم طيب وفي سورة الحشر يقول الله جل جلاله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاماً - [00:02:49](#)

الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا سورة الانفال يقول الله جل جلاله والذين امنوا وهاجروا وواجهوا معكم اولئك منكم واولوا الارحام بعضهم او اولى ببعض في كتاب الله - [00:03:16](#)

فأخبر الله جل جلاله انه قد رضي عن السابقين الاولين من المهاجرين والانصار وانهم رضوا عن الله جل جلاله بما افاء عليهم في الدنيا من النعم الجزيلة. وبما اعده لهم في دار كرامته - [00:03:36](#)

مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون واذا كان ذلك كذلك فيا ويل من ابغضهم - [00:03:54](#)

ويَا ويل من سبهم او ابغض او سب بعضه لا سيما سيد السادات بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وخير هذه الامة وافضلها بعد نبيها الصديق الراكم الخليفة الاعظم ابو بكر ابن ابي قحافة رضي الله عنه وارضاه - [00:04:13](#)

فان طائفة مخدولة من غلاة اهل البدع يعادون افضل الصحابة ويبغضونهم ويسبونهم عيادة بالله من ذلك وهذا ان دل فانما يدل على ان عقولهم معكوسه وان قلوبهم منكوسه فاين هؤلاء من الایمان بالقرآن اذ يسبون من رضي الله عنهم - [00:04:38](#)

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجار. رضي الله عنهم ورضوا عنه. فمتن تحول رضا سخطاً متى نسخت ايات هذا الكتاب المبارك التي زكي الله فيها اصحاب نبيه زكي قلوبهم - [00:05:06](#)

وزكي اعمالهم واعلن رضا عنهم جل جلاله اهل السنة يرضون عن رضي الله عنه فيوالون من يوالى الله ويعادون من يعادى الله وهم متبعون لا مبتدعون. في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:28](#)

لا تسبوا اصحابي فإنه لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وحديث عبدالله بن مسعود آآ الذي رواه الطبراني

رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكر اصحابي فامسکوا واذا ذكر النجوم - 00:05:52

امسکوا واذا ذكرت النجوم فامسکوا واذا ذكر القدر فامسکوا اذا ذكر اصحابي اي بما شجر بينهم من الحروب والمنازعات فامسکوا امسکوا وジョبا عن الطعن فيهم والخوض في ذكرهم بما يليق - 00:06:22

فانه خير الامة وقرنهم خير القرون. ولما وقع بينهم محامل وتخريجات ورضي الله عن عمر بن عبدالعزيز الذي سئل عما شرر بين الصحابة فقال فتنية طهر الله اسيافنا. فلم تختطب بدمائهما. فلنطهر المستندا من الخوض فيها - 00:06:45

ابو زرعة كان يقول اذا رأيت الرجل ينتقص احدا من الصحابة فاعلم انه زنديق وذلك لأن القرآن حق والرسول حق وما جاء به حق وما ادى اليها ذلك كله الا الصحابة. فمن جرهم انما اراد ابطال الكتاب والسنة - 00:07:12

فيكون الجرح به اليق. والحكم عليه بالزندة والضلال اقوم واحق وفي رواية وانما يريد القوم ان يجرحوا في شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم اولى وهم زنادق اسأل الله لي لكم العافية وحسن الخاتمة اللهم امين - 00:07:38

ثم بين الله جل وعلا انه اعد لهم جنات تجري تحتها الانهار هذه الاية الوحيدة في القرآن التي لم يذكر فيها لفظ من تحتها كل ايات القرآن تجري من تحتها الانهار الا هذه الاية التي قرأها الجمورو بدون من - 00:08:04

هكذا كتبت في مصاحف الامصار كلها ما عدا مصحف مكة وقد قرأها ابن كثير بزيادة من كباتن آآكباقي اخواتها كما هو مكتوب في مصحف اهل مكة وحاول بعض اهل العلم - 00:08:29

التماس بعض الواجه البلاغية والاعجازية في هذا السياق القرآني فمما ذكر في هذا المقام قالوا ان كل موضع ذكر فيه من تحتها الانهار عام لقوم فيهم الانبياء وغيرهم بل هم اولهم - 00:08:48

لكن الموضع الذي لم يذكر فيه منه وهو هذا الموضع من هذه الاية لقوم مخصوصين ليس فيهم الانبياء. ومن الابتداء الغاية والانهار مباديه اشرف والجනات التي مبادى الانهار من تحت اشجارها اشرف من غيرها - 00:09:15  
تناسب ان تكون لقوم فيهم الانبياء يعني المستوى الاعلى هو عند قوله تعالى من تحتها الانهار فهذا لقوم فيهم الانبياء وفيهم غيرهم. فاستحقوا هذه الكرامة العليا لوجود الانبياء بينهم. هذه الاية انما تتحدث عن قوم ليس فيهم الانبياء. والسابقون - 00:09:44

من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فلم يخبر عن جناتهم بانها اشرف الانهار على مجرى العادة في الدنيا لأن منزلة هؤلاء دون منزلة اولئك الذين فيهم الانبياء والمسلون ثم قال تعالى - 00:10:12

ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنبذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم يخبر الله جل جلاله ان في احياء العرب - 00:10:39

من حول المدينة منافقين وفي اهل المدينة ايضا منافقون مرضه على النفاق يعني مرنوا عليه واستمروا عليه واصبحوا يحذقونه فلا ترى عليهم اثاره ولا يكتشفهم من اراد ان يتبع احوالهم - 00:11:03

عندهم درية عندهم خبرة عندهم دراية باخفاء النفاق وكتمه واصراره وقول الله جل جلاله لا تعلمهم نحن نعلمهم. لا يتنافى مع قول الله تعالى ولو نشاء لاريناك فلعلرفهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول - 00:11:31

لان المعرفة في هذه الاية من باب التوسم انه يتومس فيهم النفاق بصفات يعرفون بها لا انه يعرف جميع من عنده من اهل النفاق على سبيل التعميم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:58

والسلام اخبره الله جل وعلا باعيان بعض المنافقين كما تقدم في تفسير قوله تعالى وهموا بما لم ينالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم حذيفة اعيان اربعة عشر او خمسة عشر منافقا - 00:12:19

هذا تخصيص لا يقتضي انه اطلع على اسمائهم واعيائهم كلهم. لا تعلمهم نحن نعلمهم وفي الحديث في امتى اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلجن الجمل في - 00:12:40

يسمي الخياط ودبى اه نعم ثمانية منهم تكفيتهم الذبالة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم خراج ودمي الكبير يظهر في الجوف فيقتل صاحبه عرفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها شهاب من نار يقع على نيات قلب احدهم فيهلك -

هؤلاء واولئك مرنوا على النفاق وحدقوه حتى بلغوا الغاية في اتقانه فلا يشعر احد بهم اذ هم يتقنون جميع الامارات والشبه التي تدل عليه. ولهذا قال لا تعلمون نحن نعلم - 00:13:35

لا تعرفهم بفطنتك ودقيق فراستك لحذفهم في التقية وبعدهم عن مسار الشبهات. بل نحن نعلمهم باعیانهم ولا شك ان هؤلاء اخفى نفاقا ممن قال الله تعالى فيهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض لن يخرج الله اضفانهم ولو نشاء لاريناكم - 00:13:54  
فلا عرفتهم بسيماهم ولا تعرفنهم في لحن القوم والله يعلم اعمالكم هؤلاء لم يعلمه الله اعيانه ولا فضحهم باقوال قالوها ولا باعمال عملوها. كما فضح غيرهم في هذه السورة لانهم - 00:14:25

يفهمون ما يكون شبهة في ايمانهم. طب لماذا اخبرنا الله تعالى بهذا الحكم في اخبارنا بحالهم. ان يعلموا هم انفسهم ان الله علیم بما يسرؤن من نفاقهم. وان طه لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء. وان يحذروا ان يفضحهم الله كما فضح سواهم - 00:14:44

ولكي يتوب منهم من يتوب قبل ان يحل بهم ما توعدهم بهم ربهم جل جلاله. في قوله تعالى سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم سنعذبهم مرتين ما يصيّبهم في الدنيا من المصائب - 00:15:08

وانتظار الفضيحة وهتك استارهم ثم ما يكون عند الموت الام الموت قول المطلع زهوق انفسهم وهم كافرون ضرب الملائكة وجوههم وادبارهم في ذلك الحين ما يكون من عذاب في القبر - 00:15:32

ثم يردون يوم القيمة الى عذاب جهنم وبئس المصير وهم يعذبون في الدنيا بالعذاب الباطل بتوبیخ الضمائر وعذاب الخوف من الفضيحة على رؤوس الاشهاد في الظاهر ثم عذاب النار ویئس القرار - 00:15:54

جملة القول احبتني ان المنافقين فريق عرفوا باقوال قالوها واعمال عملوها وفريق مرضوا على النفاق اتقنوه لا يشعر احد بشيء يستنكره منه هذان الفريقيان يوجدان في كل عصر فما من قطر من الاقطار - 00:16:14

الا وقد مني اهله باعوان وانصار منهم يزعمون انهم يخدمون امتهن وشعوبهم عن طريق استمالة الغاصب واسترضائه وانهم لولاهم لتمادي في ظلمه وهضم حقوق الامة ومنهم من يخدمون المستعمرين خدمة خفية - 00:16:40

لا تشعر بها الامة لانهم مرنوا على النفاق نعم واشد المنافقين مرودا على النفاق اعوان السلاطين المستبدین الذين يلبسون الحق بالباطل الذين يروجون الباطل في اعين الجماهير الغافلة او المخدوعة او المخدرة خدمة لاولئك السلاطين الفاتئين - 00:17:04

وقد صح قول النبي صلی الله علیه وسلم ایاکم وابواب السلطان فانه اصبح صعبا هبوطا. صعبا ای شدیدا ومعنا هبوطا ای منزلا لدرجة من لازمه. مذلا له في الدنيا. وفي رواية - 00:17:34

اوطا والخطب اصله الضرب الخبظ البعير الذي يضرب بيده على الارض وانما كان ذلك كذلك. لان من لازم ابواب السلاطين لم يسلم من النفاق لم يصب من دنياهم شيئا الا اصابوا من دينه اغلى منه - 00:17:57

وهذه فتنۃ عظيمة للعلماء وذریعة صعبۃ للشیطان عليهم. لا سيما من كان عذب القول علیم اللسان اذ لا يزال الشیطان يلقي اليه ان في دخولك عليهم وفي وعظك لهم. ما يزجرهم عن الظلم وما يقيموا الشرع - 00:18:20

ثم اذا دخل لم يلبث ان يداهن ويطري وينافق ويهلك. في الباب ايضا قول النبي صلی الله علیه وسلم من اتی بباب السلطان افتنن وعن ابن مسعود قال ان على ابواب فتننا کمبارک الابل - 00:18:43

ان على ابواب السلطان فتننا کمبارک الابل لا تصيّبه من دنياهم شيئا الا اصابوا من دينکم مثله وفي الباب نعم حدیث کعب بن عجرة يقول خرج علينا رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن تسعه - 00:19:06

خمسة واربعة احد العددین من العرب والآخر من العجم قال اسمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدی امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه. وليس بوارد علي الحوض - 00:19:27

ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلهم ولم يصدقهم بکذبهم. فهو مني وانا منه وهو وارد على الحول ومن لطيف ما يروي سألا  
هتلر من احرق الناس في حياتك؟ - 00:19:49

من احرق الناس في حياتهم؟ فقال الذين ساعدوني على احتلال اوطانهم الذين ساعدوني على احتلال اوطانهم لا تعلمهم نحن نعلمهم  
لقد روي عن قتادة انه قال في هذه الاية ما بال اقوام يتکلفون علم الناس؟ فلان في الجنة فلان في النار. فاذا سألت احدهم عن نفسه  
قال لا ادري - 00:20:07

لعمري انت بنصيبيك اعلم منك باحوال الناس ولقد تکلفت شيئا ما تکلفه الانبياء قبلك لقد قالنبي الله نوح وما علمي بما كانوا يعملون  
وقالنبي الله شعيب بقية الله خير لكم ان کنتم مؤمنين. وما انا عليكم بحفيظ - 00:20:37

وقال تعالى لنبيه صلی الله عليه وسلم لا تعلموا هم نحن نعلمهم يبقى سنتذبهم مرتين آ يعني عذاب الدنيا وعذاب القبر على تفصيل  
ما المقصود بعذاب الدنيا ثم يردون الى عذاب عظيم يوم القيمة - 00:21:02

ورد ايضا عن عبدالرحمن بن زيد ان العذاب في الدنيا العذاب بالاموال وبالاولاد نعم قد تكون الاموال عذابا وقد تكون الاولاد عذابا ما  
يفتح الله للناس من رحمة فلما ممسك لها وما يمسك فلما مرسل له من بعده - 00:21:26

فلما عجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون الاية الاخرى ولا تعجبك  
اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون - 00:21:50

بهذه المصائب لهم عذاب لكنها للمؤمنين اجر واما عذاب الاخر فهو النار. ثم يردون الى عذاب عظيم اللهم اهدا فیمن هدیت لقد ذكر  
لنا ان عمر رضي الله عنه قال لحذيفة - 00:22:16

انشدك الله امنهم انا. حذيفة صاحب السر عنده اسماء بعض المنافقين امنهم انا؟ قال لا. ولا اؤمن منها احدا بعدك ثم قال تعالى  
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سينا عسى الله ان يتوب عليهم - 00:22:37

لما بين الله تعالى حال المنافقين المختلفين عن الغزو رغبة وتجديبا شرع في بيان حال المذنبين الذين تأخروا عن الجهاد ليس شكا  
ولا تکذيبا ولا كفرا ولا نفاقا لكن كسلا وميلا الى الراحة مع ايمانهم وتصديقهم. فقال تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم - 00:23:02

اي اقرروا بها واعترفوا فيما بينهم وبين ربهم ولهم اعمال اخر صالحة. خلطوا هذه بتلك فھؤلء تحت عفو الله عز وجل وغفرانه و لقد  
قال مجاهد انها نزهت في ابي لبابة لما قال للنبي صلی الله عليه لما قال لبني قریزة - 00:23:26

انه الذبح و اشار بيده الى حلقة ايش قصة انه الذبح لقد اراد بنو قريظة عندما حقت عليهم الكلمة و كانوا على وشك ان يستسلموا وان  
ينزلوا من حصونهم لينزلوا على حكم الله عز وجل - 00:23:53

ارادوا ان يتکلموا مع احد من المسلمين لعلهم يعرفون ماذا سيحل بهم اذا استسلموا فبعثوا اليه فبعثوا الى النبي صلی الله عليه وسلم  
ان ارسل اليها ابا لبابة نستشيره وكان حليفا لهم - 00:24:17

امواله واولاده في منطقته فلما روح قام اليه الرجال وجهش النساء والصبيان بالبكاء فرق لهم. فقالوا يا ابا يا ابا لبابة اترى ان ننزل  
على حكم محمد؟ قال نعم و اشار بيده الى حلقة - 00:24:36

اي انه الذبح اي ستدبحون ثم علم من فوره انه خان الله ورسوله فمضى المسجد النبوي بالمدينة فربط نفسه بسارية من سواري  
المسجد. وحلف الا يحله الا رسول الله صلی الله عليه وسلم بيده - 00:24:57

والا يدخل ارض بي قریزة ابدا فلما بلغ النبي صلی الله عليه وسلم خبره. وكان قد استطأه قال اما انه لو جاءني  
لاستغرت له اما وقد فعل ما فعل. فما انا بالذی اطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه - 00:25:21

واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سينا عسى الله ان يتوب عليهم حديث البخاري حديث جميل سمرة بن جندب  
يرويه عن النبي صلی الله عليه وسلم يقول اتاني الليلة اتیان - 00:25:49

فابتغنا فانتهيا بي الى مدينة مبنية ببن ذهب ولبن فضة فتقابانا رجال شفر من خلقهم كأحسن ما انت رائن وشطر كاقبج ما انت  
رائي قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر - 00:26:13

فوقعوا في ثم رجعوا اليها قد ذهب ذلك السوء عنهم. فصاروا في احسن صورة قال لي هذه جنة عدل وهذا منزلك واما القوم الذين كانوا شاطرة شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا وقد تجاوز الله تعالى عنه - [00:26:39](#)

ثم قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم. وتذكيرهم بها خذ من هؤلاء الذين اعترفوا بذنبهم فتابوا منها اول خطاب عام لامة كلها لمن ملك مالا زكويها. خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم من ذنب ذنبهم - [00:27:08](#)

وتذكيرهم بها اي ترفعهم عن خسيس منازل اهل النفاق بهذه الصدقة الى منازل اهل الاخلاص وصلي عليهم وادع لهم بالمغفرة لذنبهم واستغفر لهم منها. ان صلاتك سكن لهم. ان دعاءك واستغفارك طمأنينة لهم. بان الله - [00:27:31](#)

قد عفا عنهم وقد قبل توبتهم. والله سميع عليم. سميع لدعائكم اذا دعوت لهم. ولغير ذلك كمن كلام خلقه عليم بما تطلب لهم بدعائكم ربكم لهم وبغير ذلك من امور عباده - [00:27:56](#)

خذ من اموالهم صدقة. اعتقاد بعض اصحاب سوء التأويل ان هذا الخطاب خاص بالنبي وحده وانه ليس لاحد بعده ان يأخذ الزكوات من عموم الناس فاعتقد بعض مانع الزكاة من احباء العرب - [00:28:17](#)

ان دفع الزكاة الى الامام لا يكون وان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم واحتجوا بهذه الآية خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتذكيرهم بها. وصل عليهم ان صلاتك ثكلا - [00:28:37](#)

حتى قالوا اطعنا رسول الله ما كان بيننا فما بال ملك ابي بكر وقد رد عليهم هذا التأويل الفاسد والفهم الكاذب ابو بكر الصديق رضي الله عنه وسائر الصحابة وقاتلهم حتى ادوا الزكاة الى الخليفة. وقال الصديق يومها - [00:28:54](#)

والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. والله لقاتلمن من فرق بينهم الصلاة والزكاة خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتذكيرهم بها - [00:29:19](#)

لقد نسبت التزكية الى الله مرة والى الرسول مرة والى المكلف مرة لقد نسبت الى الله سبحانه في مثل قوله تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا - [00:29:39](#)

ولكن الله يذكر من يشاء. فنسبة التزكية الى الله لانه الخالق الموفق للعبد لفعل ما تزكى به نفسه هو تصلح ونسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم في مثل قوله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم ايات - [00:29:56](#)

ويذكيرهم ويعلهم الكتاب والحكمة لانه هو المربى للمؤمنين على ما تزكى به نفوسهم ويعلوا قدرها باتباع سنته ونسبة الى فاعل التزكية نفسه في مثل قوله تعالى قد افلح من زakahا وقد خاب من دسها - [00:30:17](#)

او قوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى لانه فعل ما كان سببا في طهارة نفسه زكاتها من صدقات وغيرها من اعمال البر اما قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى او قوله تعالى الم تر الى الذين - [00:30:40](#)

كون انفسهم بل الله يذكر من يشاء. هذه التزكية المذمومة التي تكون بدعوى اللسان فقط دون ان تدعه اعمال تؤيدها وصل عليهم ادع لهم واستغفر لهم. لقد روى مسلم في صحيحه عن عبدالله بن ابي اوبي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:31:04](#)

اوتي بصدقة قوم صلى عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوبي. وفي الحديث الاخر ان امرأة قالت يا رسول الله صلى علي وعلي زوجي. قال صلى الله عليك وعلى زوجك. سؤال هل يصلى على احد غير النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:27](#)

اما ان يصلى عليه تبعا للصلة على النبي هذا متفق عليه. لكن ان يصلى عليه استقلالا هذا منعه الجمهور واجازه الحنابلة استدلالا بمثل هذا الحديث اللي هو اللهم صل على ال ابي اوبي - [00:31:51](#)

وقد بوب عليه البخاري في صحيحه بابا فقال باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة فقال يبقى الامام احمد رحمه الله لا يرى حرجا في ان تصلي على احد من الناس منفردا بعد النبي صلى الله عليه واله - [00:32:13](#)

وسلم لهذا الحديث اللهم صل على ال ابي اوبي ول الحديث صلى الله عليك وعلى زوجك ان صلاتك سكن لهم. اي رحمة ووقار وسكينة وطمأنينة. وان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:35](#)

لترك الرجل وولده وولده كما اخبر بهذا ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه اخوتي واخواتي نكتفي بهذا القدر بالتعليق على هذه  
الايات الكريمة على امل اللقاء بكم ان شاء الله في الحلقة القادمة وحتى نلتقي. استودعكم الله تعالى وسلام - 00:32:55  
عليكم ورحمةه - 00:33:24